[224] وكيف نسي الرسول (ص) آيات من القرآن ؟ وقد قال سبحانه: أ - في سورة الاعلى: (سنقرئك فلا تنسى) [الآية: 7]. ب - في سورة القيامة: (لا تحرك به لسانك لتعجل به * إن علينا جمعه وقرآنه * فإذا قرأناه فاتبع قرآنه * ثم ان علينا بيانه) [الآيات: 16 - 19]. ج - في سورة طه: (ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى اليك وحيه) [الآية: 114]. وجاء في تفسير الآيات: كان النبي (ص) إذا نزل عليه جبرائيل عليه السلام بالوحي يقرأه مخافة ان ينساه، فكان لا يفرغ جبرائيل عليه السلام من آخر الوحي حتى يتكلم هو بأوله، فلما نزلت هذه الآية لم ينس بعد ذلك شيئا (1). وكيف ينسى الرسول (ص) آيات من القرآن الكريم ؟ وقد جاء في صحيح البخاري وسنن ابن ماجة ومسند ابن حنبل عن فاطمة عليه السلام انها قالت: اسر إلي النبي (ص) ان جبريل يعارضني بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضور اجلي (2). كيف ينسى الرسول (ص) آيات من القرآن الكريم وجبرائيل يعارضه القرآن في كل سنة مرة ! ؟ وكيف ينسى الرسول (ص) آيات القرآن الكريم وكان إذا نزل عليه شئ =

_____ وأشد تفصيا: أشد انفصالا وأشد تفلتا، والنعم: الابل والبقر والغنم، والمراد هنا الابل خاصة لانها التي تعقل. (1) مجمع البيان ج 10 / 475 والكشاف ج 4 / 243 وتفسير الميزان ج 20 / 390 وراجع: تفسير السيوطي ج 4 / 339. (2) صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن. باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي (ص) ج 3 / 151 - 152، وسنن ابن ماجة، كتاب الصيام، باب ما جاء في الاعتكاف ج 1 / 562، ومسند احمد ج 6 / 282 وج 1 / 405. _____